

كَمْ عَاشَتْ تُغْنِي لِلْهَوَى شَمْسَ الْأَصِيلِ
النَّهْرُ يَمْشِي خَائِراً
يَتَسَكَّعُ الْمُسْكِينُ فِي الطُّرُقَاتِ
بِالْجَسَدِ الْعَلِيلِ
قَدْ عَلَّمُوهُ الصَّمْتَ وَالنَّسْيَانَ
فِي الزَّمَنِ الذَّلِيلِ
قَدْ عَلَّمُوا النَّهْرَ الْمَكَابِرَ
كَيْفَ يَأْنَسُ لِلْخُنُوعِ
وَكَيْفَ يَرْكُعُ بَيْنَ أَيْدِي الْمُسْتَحِيلِ ..

★ ★ ★

حَجَرٌ عَتِيقٌ فَوْقَ صَدْرِ النَّيْلِ يَصْرُخُ فِي الْمَدَى